Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلاهذت هذه الراية متموجة متآكلة الحواف.. وللتو أحسست بها غريبة عني!!

أثناء الحصص تشاورنا فيما يمكن أن نفعله لاعادة زملائنا المفصولين، لكن المدرسين أرهبونا ونصحونا بالصمت - ولاحظت أن معظمهم سعداء بهذا الرعب المباغت، خاصة غير الاكفاء منهم اذ كنا لا نحترمهم لعدم استفادتنا من حصصهم - ورغم ذلك حاولت حفنة من التلاميذ التدخل فكان نصيبهم الفصل النهائي أيضاً.. ودون نقاش ودون قبول أية وساطة ترحم!!

* * *

أخيراً استتب نظام الناظر، وتعودنا على الراية منكسة كل صباح وتعودنا على رفعها مع ظهور الوجه المتجهم، أصبح ارتفاعها قريناً بظهوره!!.. ويوماً بعد يوم بدأت أمقت هذه الراية وهي التي لعبنا مبارياتنا دائماً تحت لوائها وانتصرنا بها لكنها كانت رمزنا والآن صارت رمزه!.. ولهذا تجاهلنا أخذها معنا في المباريات التالية قبل النهائية!..

في هذه المباراة ما ان نزلت إلى الملعب مع باقي الفريق حتى أصابتنا الدهشة، كان عدد المشجعين من زملائنا أقل منه في أي وقت مضى.. ومع ذلك بذلنا كل جهدنا كي ننتصر ثم بذلنا كل جهدنا كي نتعادل ومع قرب نهاية المباراة صار كل طموحنا ألا ننهزم.. وخرجنا متعادلين أمام فريق أقل من مستوانا بكثير...